والثوب: الرجوع
والرجوع: الكر[1]

وهكذا إلى آخر الباب، وآخر الباب ينتهي حيث يريد المؤلف وليس حيث تنتهي المعاني والألفاظ:

ونرى في هذا المعجم أن المدونات اللغوية قد رتبت فيها الألفاظ على نمط معين من دون مراعـاة الاصطلاح الحديث الذي يميل إلى قصر الكلمة.

ولسنا هنا بصدد تقويم المعجم العربي في ضوء المفاهيم العلمية المعاصرة ولا بصدد الحكم على هذا النوع أو ذاك من المدونات اللغوية التي سميت بالمعاجم وإنما عملنا يهدف إلى إبراز المراحل التي مر بها، العمل المعجمي في بلاد الأندلس.

ويبقى لنا في هذا الفصل وقفة عند بعض الرسائل اللغوية التي حملت في ترتيبها مقومات الطموح نحو التنظيم المعجمي، بل إن غير كتاب منها قد صار معجمًا.

من هذه المصنفات: رسائل خاصة بمفردات الأدوية والأعشاب والصيدلة وكتب تختص بألفاظ القرآن والحديث. وبعض المقارنات المعجمية نوردها في فصل مستقل من شأنها أن توضح الأمر على من التبس عليه شأن في معرض حديثنا.

---

(١) المسلسل: الباب الأول: ت: محمد عبد الجواد. القاهرة ١٩٥٧..